جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

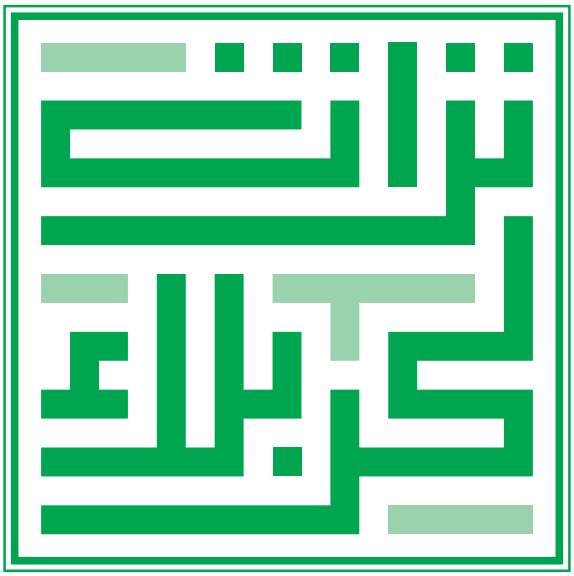

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة/ المجلّد الثالث/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٧هـ / حزيران ٢٠١٦م

كربلاء وتوابعها في تقارير

مجلة لغة العرب وأخبارها (١٩١١-١٩٣١)

Karbala' and Its Appurtenances in the Reports and News of the Luqhat al-Arab Magazine (1911-1931)

أ.د. صباح مهدي رميض القريشي

جامعة بغداد

كلية التربية أبن رشد

Prof. – Dr. Sabah Mahdi Rmaid Al-Qurishi

Baghdad University

Ibn Rushd Education College

sabahrmaid1962@yahoo.com

الملخص

تابعت مجلة لغة العرب في تقاريرها وأخبارها نشاطات المدن العراقية المختلفة، إذ بينت تأريخها وتراثها ومقومات البناء الاقتصادي والاجتماعي فيها، ومنها مدينة كربلاء وتوابعها، وهذه الدراسة اختصت بذلك فوزعت على ثلاثة مباحث، تناول الأول تقديم لمحة تأريخيه وتعريفية بمجلة لغة العرب من حيث ظروف إصدراها وأهدافها، ورصدها للأحداث والوقائع في العراق والبلدان المجاورة وعلى مرحلتين من الإصدار، الأولى من عام ١٩١١- ١٩١٤ ثم توقفت وصدرت ثانية عام ١٩٢٦ حتى تعطيلها عام ١٩٣١، وأستعرض المبحث الثاني التقارير الواردة عن مدينة كربلاء وتوابعها، ثم كرس المبحث الثالث للأخبار الواردة عن مدينة كربلاء وتوابعها في عمود وقائع الشهر، واختتمت الدراسة بالاستنتاجات.

Abstract

The Arab language magazine has constantly followed-up through its reports and news the activities of the different Iraqi cities where it showed their history heritage and basis of the economic and social reconstruction as well. Karbala and its appurtenances is one of these cities which this study concerned with thus it was divided into three sections the first one presented a historical and identification overview on the Arab's language magazine in terms of its issuance conditions objectives and its follow-up to the events and occurrences in Iraq and neighboring countries. Its issuance was on two stages the first stage lasted for the period 1911-1914 where it was stopped then it was issued again in 1926 until being stopped in 1931. The second section reviewed the incoming reports on Karbala and its appurtenances while the third section has been allocated to the incoming news on Karbala and its appurtenances in the proceedings of the month column then the study was ended with conclusions.

المقدمـة

يّعد سفر مجلة لغة العرب للأب أنستانس ماري الكرملي منجماً فكرياً وثقافيا وأدبياً، أحتوى نتاج النخبة العراقية المثقفة (الأنتلجنسيا)، خلال مدتي إصدارها الأولى ١٩١١- ١٩١٤، ومن ثم توقفها الذي دام اثني عشر عاماً، وصدورها ثانيةً ١٩٢٦ – ١٩٣١، فكتب فيها أساطين اللغة والأدب والفكر والتأريخ والأثـار، تنوعت موضوعاتها بين التقارير والدراسات والاخبار وزوايا الاسئلة والاجابات والردود .

أظهرت المجلة أهتماماً غير مسبوق بدراسة التأريخ المحلي، فقدمت معلومات غزيرة عن المدن العراقية تأريخاً وتراثاً، شرقها وغربها شمالها وجنوبها، ولم تميز بين عرق ودين، بل أنها ميزت من يقدم الحب والولاء للعراق أكثر من غيره.

كانت المجلة وما تزال معينا لا ينضب للباحثين في حقل الدراسات الأنسانية والأجتماعية، لذا خرجت منها رسائل أكاديمية وكتب ومؤلفات وأبحاث ودراسات، وما زال مجال البحث والدراسة فيها مشرعاً لنتاجات رصينة أخرى، وحسناً فعلت العديد من الجهات في تصويرها على أقراص (pdf)، وأذكر منها أدارة المكتبة الوقفية، التي أتاحت فرصة مطالعتها على رابطها الآتي: waqfeya.cm

وزعت مادة الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسة تناول الأول تقديم لمحة تعريفية موجزة عن مجلة لغة العرب وظروف إصدارها وأهدافها، ثم تناول المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان (كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة

العرب)، موضوعات (سفرة الى كربلاء بقلم الكاتب عمانوئيل فتح الله عمانوئيل)، وتقرير عن قصر الأخيضر أو (الأكيدر)، وتقرير ثالث ورد بعنوان (كربلاء مكة ثانية).

أما المبحث الثالث فقد خصص لمتابعة أخبار كربلاء وتوابعها في عمود وقائع الشهر، إذ أن هذا العمود ظل متواصلاً منذ بداية الإصدار وحتى إغلاق المجلة عام ١٩٣١، وقد حظي باهتمام القراء ومتابعتهم المستمرة، فقد وردت فيه أخبار متنوعة عن كربلاء نشير الى بعض ما ورد فيها من عناوين، (المجتهدون والعلماء وفتوى مواجهة التدخل الروسي في إيران، والهجوم الإيطالي على طرابلس الغرب، ومطابع كربلاء والنجف)، فضلا عن موضوعي (سرقة نقود بريد النجف)، و(كربلاء في خطر)، وقدمت الدراسة عرضا لأهم المطبوعات الصادرة عن المطبعة الحيدرية في ضوء ما ورد في مجلة لغة العرب، وإختتم المبحث في تقديم خبر وفاة العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء في آيار عام ١٩٣١.

وتجدر الإشارة الى أن الباحث تداخل في بعض مفاصل الدراسة، وبين وجهة نظره في ذلك رداً على ما عرض من نصوص ومعلومات وأختتمت الدراسة بخاتمة عرضت ما توصلت اليه من آراء واستنتاجات.

والله ولي التوفيق...

المبحث الاول

لمحة موجزة للتعريف بمجلة لغة العرب:

إن أمر إصدار مجلة فكرية وثقافية وأدبية شاملة في العراق بعد قيام حكومة الاتحاديين كان يراود المثقفين والأدباء والمفكرين، لسد الفراغ من جهة ولتكون نافذة للتعبير عن الآراء وما يخالج النفوس من جهة ثانية، وقد تبنى هذا الاتجاه وتصدى له الأب أنستانس ماري الكرملي[١]، الذي وظف خبرته السابقة من خلال عمله في عدد من الصحف والمجلات العربية[٢].

كان لاختيار أسم مجلة (لغة العرب) دلالات ومرام تنطوي على أفق وبعد قومي، ولاسيما أن الكرملي أدرك طبيعة الأحوال التي تمر بها اللغة العربية وما كانت تعانيه من ظلامات جراء سياسة حكومة الاتحاد والترقي (الاتحاديين) الجائرة[٣]، وفي الوقت ذاته أراد أن تكون هذه المجلة المنبر الثقافي الذي يعمل على مهمة التعريف بالحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية، وهكذا كانت سبيلاً مخلصاً لخدمة الوطن في الأدب والثقافة والتأريخ، اذ عرفت بالعراق وأهله ومشاهير أعلامه ومدنه وما جاورها[٤].

تنوعت طبيعة المادة المنشورة على صفحاتها بين الأبحاث الأدبية والتأريخية والقصائد الشعرية، والمسائل اللغوية، وتضمنت عرضا موجزا لبعض الأخبار والوقائع في زاوية (وقائع الشهر)، إذ تابعت ما يحدث في العراق والبلدان المجاورة له والعالم[٥].

وشكلت موضوعات (التأريخ والتراث والحضارة)قسماً كبيراً في موضوعات المجلة، اذ ركزت على ضرورة التعريف بتأريخ العراق وحضارته

التي كان لها فضل لاينكرعلى تقدم الإنسانية ورقيها، منبهة على دوافع الغربيين واغراضهم المشبوهة واسباب اهتمامهم بتراثنا وثقافتنا التاريخية، لذا قدمت المجلة دراسات عديدة على الاثار ومواقعها المتعددة في العراق [٦].

وفي أطار الاهتمام بالتأريخ المحلي وتوثيق تأريخ المدن والحواضر العراقية، كرست المجلة موضوعات وتقارير عديدة، قدمها المؤرخ المرحوم السيد عبد الرزاق الحسني وبعض الأعلام المتخصصين في قضايا التراث، إذ شملت هذه الدراسات مناطق مختلفة من (بغداد والبصرة والموصل والمنتفك وهيت والحي ومندلي وكركوك والعمارة ومدن أخرى عديدة)[٧]، وتابعت هذه الدراسة نشرات المجلة واصداراتها بخصوص مدينة كربلاء وتوابعها من الأقضية والنواحي والقصبات.

المبحث الثاني

ثانياً: كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب (١٩١١ - ١٩٣١)

١ - سفرة الى كربلاء بقلم عمانوئيل فتح الله عمانوئيل:

يقول الكاتب في مجلة لغة العرب عمانوئيل فتح الله عمانوئيل في تقريره عن مدينة كربلاء التي زارها في بدايات شهر تشرين الأول عام ١٩١١: أن ((**منظر المدينة يسر الناظر اليها ولا سيما كربلاء الجديدة، فهي ذات شوارع واسعة فسيحة تجري فيها الرياح جرياً مطلقاً، لا حائل يحول دونها كالتعابير الموجودة في أزقة بغداد وأغلب المدن العثمانية**))، ويستمر في سياق الوصف بالقول "عند دخولنا المدينة، نزلنا ضيوفاً على أحد التجار في المدينة ويدعى السيد صالح السيد مهدي، الذي أعد لنا منزلاً نقيم فيه لمدة يومين، وفي الليلة الأولى خرجنا لمشاهدة المدينة فمررنا بمقاهٍ عدة حسنة الترتيب والتنسيق، وشاهدنا فيها جوامع فيحاء ومساجد وتكايا بديعة البناء والتصميم وفنادق تأوي عدداً من الغرباء، وقصوراً شاهقة ودوراً قوراء وأنهاراً جارية ورياضاً غناء وأشجاراً كثيفة، وخلاصة القول وجدنا كربلاء من أمهات مدن العراق، إذ أن ثروتها واسعة وتجارتها فائقة وزراعتها متقدمة، وصناعتها رائجة الشهرة، وبلا شك أن بعض صنّاعها يفوقون مهرة صناع بغداد بكثير، ولاسيما في والتطريز والنقش والحفر على المعادن والتصوير وحسن الصياغة والترصيع وتلبيس الخشب خشباً أثمن وأنفس على أشكال ورسوم بديعة عربية وهندية وفارسية"[٨].

ويستمر الكاتب في وصفه للمدينة، وهنا يستعرض ما شاهده خارج

المدينة ويعلق على نهر الحسينية، بقوله «فماؤه عذب فرات ومنه يشرب السكان، ولكن نسبة المياه فيه تنضب في وقت القيظ (الصيف) فتحرّج الصدور وتضيق النفوس ويغلو ثمن الماء، لذلك يضطر أغلب الأهالي الى حفر الآبار والبحث عن المياه العذبة للشرب، وهي دون ماء نهر الحسينية عذوبة، لذلك تنتشر الأمراض وتفشو بينهم كالحميات والأمراض الوافدة، لذا فإن الحكومة يجب أن تتدخل لتقديم الحلول والمعالجات»[٩].

ويعود الكاتب الى وصفه ويذكر أن في كربلاء مستشفى عسكرياً ودار حكومة (سراي) وثكنة جند وصيدلية وحمامات كثيرة ودار برق وبريداً وبلدية وقيسريات عديدة، وفيها قنصلية إنكليزية، والوكيل مسلم وأغلب رعيته إنكليز من الهنود، وفيها كذلك قنصل روسي وهو مسلم كذلك من القوقاف (قوقاز)، وهذا الوصف ترتقي فيه الى عهد مدحت باشا[١٠].

قدر الكاتب عدد سكان كربلاء آنذاك (عام ١٩١١) بنحو (مائة وخمسة الاف) نسمة، منها ٢٥ ألفا من التبعية العثمانية و٦٠ ألفا من الإيرانيين وبعض الأجانب مختلفي العناصر، و ٢٠ ألفا من الزوار والغرباء الوافدين اليها من الديار البعيدة، وليس فيها من النصارى ولكن فيها عدد من اليهود[١١]، وأشار الى أن الزوار يقصدون كربلاء لزيارة مرقد الأمام الحسين عليه السلام ومراقد الشهداء من آل بيت الأمام الحسين وأصحابه عليهم السلام أجمعين، ثم يصف طبيعة البناء على ضريح الأمام من المآذن والقباب وهي من الأجرّ القاشاني ومغشاة بصفيحة من الذهب الأبريز، وفيه ساعتان كبيرتان دقاقتان وضعت كل واحدة منها على برج شاهق[١٢]، ثم وصف مرقد الأمام العباس

عليه السلام وفيه مئذنتان وساعتان كبيرتان على الصورة المتقدم ذكرها ووصفها، ويضيف في وصفه أن هناك أبنية قديمة وأزقة ضيقة من الشوارع والأسواق ولا سيما القريبة من الأضرحة الشريفة(١٣).

وقدم الكاتب عرضاً لطبيعة أسواق مدينة كربلاء وقال ((إن فيها صناعات بديعة أغلبها تشاكل بضائع بلاد فارس ولاسيما الطوس الصغيرة والكبيرة من النحاس الأصفر، وهناك سلعة لا تراها إلا في أسواق كربلاء والمدن المقدسة، وهي (الترب) المصنوعة من الطين أخذت من تربة كربلاء، وهي على أشكال مربعة ومستديرة ومستطيلة يصلى عليها))(١٤).

وتوجد في أسواق المدينة مختلف أنواع العطاريات والبخور، وقد جلب الى أسواقها من أماكن مختلفة من إيران والهند وغيرها، فضلاً عن وجود الزعفران الخالص من كل شائبة، بحيث لا تجد مثله في بغداد، وتجدر بالإشارة الى أن أغلب سكان المدينة يتحدثون الفارسية، ويعزو ذلك الى كثرة اختلاطهم بالزوار والوافدين من إيران، ويختم الكاتب مقاله عن مدينة كربلاء بذكر تقسيماتها الإدارية فيذكر، انها تحتوي على ثلاثة أقضية، هي مركز كربلاء والهندية والنجف وتوزع على سبع نواح ثلاث منها في مركز القضاء والمسيب والرحالية و شفاثه وواحدة في الهندية والكفل وفي النجف الكوفة والرحبة والتاجية(١٥).

٢- قصر الأخيضر(١٦).

في سلسلة المقالات الأثارية التي قدمتها مجلة لغة العرب، قدمت مقالاً عن قصر الأخيضر في كربلاء، وبينت فيه أنه يقع على بعد خمسين كيلومتراً

ونيف غرب كربلاء، أو على بعد ١٠٠ كم غرب نهر الفرات، وهو قصر ضخم بني على أفضل أسس البناء الرصينة، ويسميه العراقيون الأخيضر مصغر من الأخـضر، وهو ذو طابقين، يبلغ طوله ٢٠٠ م، ولعل أول فرنجي (أجنبي من الرحالة) زاره هو نيبهر والمقصود (كارستن نيبور) عام ١٧٦٥م[١٧]، ثم زاره عدد من السياح الإنكليز، إلا أنهم لم يكتبوا عنه شيئاً يستحق التنوية[١٨]، وفي عام ١٩٠٨ قصده الشاب الذكي المستشرق صديقنا (الكلام لصاحب المقالة) لويس ماسينيون، فكتب عنه في عدد من المجلات، ثم زارته الأنسة الإنكليزية ج.ل.بلG.L.C.Bell، وقدمت له وصفاً دقيقاً في كتابها مراد الى مراد باللغة الإنكليزية (Amurath to Amurath)، ثم زاره الأديب الفرنسي فيوله في شهر أب عام ١٩١٠، وكتب عنه مقالاً قدمته مدام ديولافوا[١٩].

ويشير التقرير الى أختلاف توصيف الأسم، فتذكر الرحالة الفرنسية مدام جان ديولافوا عام ١٨٨١م أن القصر يرتقي الى الربع الأخير من القرن السادس للميلاد، أي قبل العصر الإسلامي، والذي يحدده في تبني هذا الرأي قوله: "أن الريادة في فن البناء وتزويق الأبنية قد بلغ أوج الكمال منذ عصر سامراء، ومن ثم يتضح أن كل بناء عظيم أثري فيه الريازة في البناء والتأسيس فهو على الأرجح سابق الإسلام كقصر الأخيضر"[٢٠].

أما الأنسة بل (مس بل)، فأنها لا ترى هذا الرأي، بل تذهب الى أن هذا القصر شيد في بداية عهد الخلافة العباسية في سامراء، وقد وافقها الرأي الرحالة الفرنسي فيوله، أما العلامة الشيخ محمود شكري الألوسي، فيذهب

الى أن هذا البناء شيد في صدر الإسلام في عهد عمر بن الخطاب نحو عام ٦٣٥ م، وفي السنة الثانية من خلافته[٢١]، وقد بناه أكيدر الملك السكوني الكندي، وسمي باسمه بعد أن صحف وأصبح شائعاً بذلك قصر الأخيضر، وهو في الواقع قصر الأكيدر، ويؤيد ذلك ياقوت الحموي في معجمه في مادة (دومة الجندل)[٢٢].

تواصلت المجلة في عرض التقرير عن قصر الأخيضر، وأشارت الى أن هناك تفسيرات أخرى لموضوع تسمية الأخيضر منها:

- كانت قرب القصر عين ماء جارية، فنبت العشب قريباً من القصر وأحاط به من كل جانب، وكان القصر يرى من بعيد بأنه أخضر، فأطلق عليه الأخيضر، وهناك من يرى أن هناك ذباباً في المنطقة يكثر خلال فصل الربيع ويؤذي الدواب والناس له لون يميل الى الاخضرار.
- وهناك من يطلق عليه أسم الأخيضر الخورنقو الخورنق بالأخيضر.
- يذهب بعض الكتاب الى أن لفظة الأخيضر هي ترجمة للفظة السدير القديمة وتعني هذه الكلمة الشعب[٢٣].

ونشرت المجلة في التقرير نفسه، وصف الرحالة ماسينون في كتابه (بعثة في العراق) أن موقع الأخيضر من أحسن المواقع وأجلها في بناء حصن هناك، لأحاطته من جهة الغرب بنهر الفرات، فهو ثغر يدافع به عن ثغر البادية، فهو أذن موقع دفاعي، ويؤدي دوراً كبيراً في مواجهة قطاع الطرق القادمين الى العراق من نجد وبلاد الشام، ويمنع توغلهم في الأراضي المزروعة العامرة[٢٤].

-٣

٣- كربلاء (مكة الثانية).

نقلت مجلة لغة العرب مقالة منشورة في مجلة الستراسبون (straspon magazine) الفرنسية عن مدينة كربلاء تحت عنوان (مكة الثانية)، وجاء فيها **"لقد أستفاض بين الناس أن دين محمد (صلى الله عليه وآله) لا يميل بمؤمنيه الى آراء الحرية**، ومع ذلك ترى المسلمين كثيرين ومن أشدهم تمسكاً بدينهم يخالطون الكفار ويصادقونهم، ولربما أتصلت قلوبهم بقلوب خلطائهم أتصالاً لا شبهة فيه، وقد أثبتت حوادث البلاد العثمانية أن أيمان المسلمين ومعتقدهم ليس من العقبات التي تحول دون التقدم والرقي وقبول الرأي الأخر والآراء الحديثة، كما أن للقضية درجات فالتعصب درجات كذلك وله طبقات، فأن وجد بعض المسلمين يوجهون حسن التفاهم الى النصارى ولا يظهرون اشمئزازهم من اليهود، فتقواهم السمحة وحسن ملاطفتهم لمن كان على غير دينهم والأنس بمن جاورهم وهادنهم، يقابله ذلك عند الشيعة ... الولاء والتمسك بالحسين بن علي الأبن الثاني للأمام علي بن أبي طالب صهر النبي محمد ﷺ والى واقعة محزنة دموية وقعت عام ٦١هـ/ ٦٨٠م في العراق العربي أي ديار بابل القديمة"[٢٥].

ويستمر المقال في سرد الأحداث والوقائع، ويبين في أحاديث مروية عند الشيعة أن جبريل عليه السلام أخبر النبي محمد ﷺ بأن الأمر ينتهي بأحد أبنائه على هذا الوجه، وأن قبره يشهد شهرة لا مثيل لها في الدنيا كلها تبنى حوله مدينة تكون واسعة السمعة، وهذا الأمر تم طبقاً للنبوة، وأن أحد الصحابة وأسمه جابر ويقصد جابر بن عبد الله الأنصاري زار موقع الحادثة بعد أربعين يوما

(مذبحة العائلة)، وتحديداً ـ أضرحة الشهداء عليهم السلام، وبذلك كانت زيارة جابر هي أول زيارة أربعين في تأريخ مدينة كربلاء المقدسة[٢٦].

أما اليوم فأن هذه المدينة أصبحت مقدسة لدى الشيعة فهي الجهة التي يحجون اليها بل يعدونها مكة الثانية ويدافعون عن حرمتها [٢٧].

تواصلت مجلة لغة العرب في تقديم الموضوعات عن مدينة كربلاء، فنقلت ما ورد في جريدة (الطان) (Altan news paper)الفرنسية أواخر عام ١٩٠٧ وأوائل عام ١٩٠٨، إذ لم يسبقها سابق قبل ذلك العهد وفي تلك اللغة، حيث جاء فيه "كربلاء جالسة تحت ظل النخل الوارف، بل راكبة نهر الحسينية، فهو نهر متفرع من نهر الفرات، ذلك النهر الذي نصبت عليه مدينة بابل، وقبل أن تصل المدينة ترى من بعد فوق رؤوس النخل والغرب والصفصاف وسائر الأشجار وقببا ومآذن مغشاة بغلالة من الذهب الأبريز، وهما صحنا الأمام الحسين (عليه السلام) وأخيه الأمام العباس (عليه السلام)، اذ يقصد زيارتهما أناس من كل حدب وصوب زرافات زرافات من أبناء الشيعة قادمين اليها من ايران والهند والقوقاز والبلدان القاصية من قلب أسيا اذ يكثر الشيعة هناك، وكربلاء بدون الزوار هي مدينة فارغة، بل لولا هؤلاء الزوار لما أستمر صخب الحياة فيها الى اليوم، لذلك يصف المقال أن المدينة ساكنة بعد أيام الزيارات ومواسمها، وأن الناس يأخذهم النعاس فوق سطوح منازلهم"[٢٨].

ويقدم المقال وصفا رائعا للمرقدين الشريفين من طرز البناء وفخامة الأبواب وجودتها، ودقة النقوش وتنوعها، ويصف الناس الزائرين ويؤشر

الى أصحاب العمائم البيض (الشيوخ) وأصحاب العمائم السود والخضر وأحياناً منهم أبناء السادة الذين ينتمون الى آل البيت، إذ غالباً ما تكون نساؤهم معهم وهن متحجبات أشد الحجاب من قمة الرأس الى أخمص القدم[٢٩].

ويختم المقال بقول مفاده: **"إن المؤمن الذي يدفن في المزارات الشريفة، فأن دخوله الجنة مضمون ويكون على الرحب والسعة، لذلك تجد الشيعة من أقصى الأرض يرومون دفن موتاهم في تلك الأضرحة المقدسة"**[٣٠]، وأقول أن ما ورد في هذا التصور هو بلا شك غير دقيق، المسلم والمؤمن مرتبط بحسن عمله ولا يزكي الأنفس إلا الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله شفاعتهم في الدنيا والآخرة.

المبحث الثالث

كربلاء في أخبار مجلة لغة العرب عمود وقائع الشهر

تابعت إدارة مجلة لغة العرب نقل الأخبار ومتابعتها في المدن العراقية والبلدان المجاورة في عمود ثابت ظل متواصلاً من سنة إصدار المجلة عام ١٩١١ وحتى أغلاقها عام ١٩٣١، وكانت تحظى بمتابعة القراء، اذ وردت الأخبار السياسية والاقتصادية والأخبار الطريفة والغريبة، وأستكمالاً لموضوع الدراسة نستعرض ما ورد من أخبار عن مدينة كربلاء وتوابعها من هذا العمود :

المجتهدون والعلماء والتدخل الروسي في إيران.

جاء في مضمون الخبر، عندما سمع أهالي النجف بدخول روسيا في بلاد إيران، عقد المجتهدون والعلماء مجالس شتى وعطلوا الدروس والجماعة، وقد ذهب عبد العزيز بك قائمقام النجف الى حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد كاظم اليزدي[٣١]، وطلب منه إصدار فتوى مفصلة ومفيدة للحكومتين العثمانية والإيرانية، فأفتاه السيد ونقلت جريدة الزهور في عددها المرقم ٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩هـ وجاء فيها "اليوم لما هاجمت الدول الأوربية الممالك الإسلامية من كل جهة، فمن جهة هجمت إيطاليا على طرابلس الغرب ومن جهة أخرى روسيا على شمال إيران والإنكليز على جنوب إيران، وهذا يوجب المخاطرة واضمحلال الإسلام، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والعجم أن يهيئوا أنفسهم الى الدفاع عن الممالك

الإسلامية، وأن لا يقصروا ولا يبخلوا في بذل أنفسهم وأموالهم في جلب الأسباب التي يكون بها إخراج عساكر إيطاليا عن طرابلس الغرب وإخراج عساكر روسيا والإنكليز من شمال إيران وجنوبها، وهي من أهم الفرائض الإسلامية حتى تبقى المملكتان العثمانية والإيرانية مصونتين محفوظتين بعون الله من الصليبيين، حرر في يوم الاثنين الخامس من ذي الحجة المحرم ١٣٢٩هـ حرره محمد كاظم اليزدي"[٣٢].

وبعد إعلان الفتوى من المرجع الأعلى اليزدي قرر علماء الدين في المدن المقدسة كربلاء والنجف وسامراء عقد اجتماع موسع أواخر شهر ذي الحجة في مدينة الكاظمية المقدسة للنظر في مسألة إيران، واتخاذ الوسائل اللازمة لإيقاف رحى الحرب الطاحنة في طرابلس الغرب والمحافظة على استقلال إيران وسيادتها، ولكن يظهر أن هذا الأمر لم يتحقق، أي عقد الإجتماع المشار اليه، لوفاة المرجع السيد محمد كاظم الخراساني [٣٣].

مطبعة كربلاء والنجف.

أشارت المجلة في عمود وقائع الشهر (كانون الثاني ١٩١٣) الى مطبعة كربلاء، وأظهرت أنها أول مطبعة حجرية جلبت الى العراق وصاحبها أحد أكابر الإيرانيين في كربلاء، وأسست لها موقعا في المدينة عام ١٨٥٦ في عهد ولاية المشير محمد رشيد باشا حاكم العراق، إذ أنه كان من ذوي المدارك المستنيرة ومحباً للعلم والعلوم ومنشطاً لدور رجال الأدب، وأكثر مطبوعاتها منشورات تجارية وكتب أدعية ورسائل علمية، وكتب الزيارات الخاصة

بأئمة أهل البيت عليهم السلام، وليست مطبوعاتها ذات صفة عمومية، فصدر عنها كتاب مقامات الألوسي في ١٣٤ صفحة وقد طبع عام ١٨٧٣، وهي متروكة الان وظهر الخلل على أدواتها[٣٤].

وأشارت المجلة الى مطبعة النجف عام ١٩٠٩، اذ ذكرت أن مؤسسها جلال الدين الحسيني صاحب جريدة الحبل المتين الفارسية التي كانت تصدر في كلكتا الهند، وهي تحت إدارة السيد محمود أفندي اليزدي، وهي مطبعة تجارية جيدة ولمطبوعاتها مقبولية، وطبع فيها كتاب اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل مهلب، وكانت تطبع بالفارسية وجريدة النجف التابعة لها[٣٥].

سرقة نقود بريد النجف.

قدم عمود وقائع الشهر خبرا مفاده أن بريد النجف الذي خرج قاصداً مقر اللواء في كربلاء في ٢ شباط ١٩١٤، والمؤلف من شخصين، عاد الأول الى القضاء وأستمر الثاني في طريقه الى كربلاء وعلى بعد ثلاث ساعات من مدينة النجف خرج على حامل البريد سبعة من رجال قطاع الطرق وأطلقوا الرصاص على (المبذرق) حامل البريد وأصابوه وسرقوا مبلغا وقدره (٤٧٠٠) ليرة عثمانية، منها (٤٥٠٠) للخزينة والباقي للأهالي، وقد فزع أولو الأمر وسعوا للقبض على هؤلاء الجناة من اللصوص، وتم ألقاء القبض عليهم وأتي بهم الى بغداد وأغلبهم من أهل العبث والفساد[٣٦].

مراسيم تعزية عاشوراء.

أشار عمود وقائع شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٦ الى أن المجتهد الكبير السيد محمد حسن القزويني [٣٧]، أصدر فتوى موجهة الى أهالي البصرة وما والاها، وجاء في خلاصتها الأمور الآتية:

- جواز خروج مواكب العزاء في أيام عاشوراء ونحوها الى الشوارع ووجوب ان تزيد هذه الشعائر من مراسيم الحداد وأستخدام الآت الطبول (الدمام) وأجتناب التدافع والتزاحم.
- جواز اللطم بالأيدي على الخدود والصدور والضرب بالسلاسل على الأكتاف حد الاحمرار والاسوداد وعلى خروج الدم اليسير.
- جواز أتخاذ التشبيهات والتماثيل التي جرت على العادة عند الشيعة الأمامية والحث على إقامة المأتم والعزاء والبكاء وجواز أرتداء الرجال لباس النساء أثناء قيام مراسيم التشابيه.
- جواز أتخاذ الدمام (الضرب على طبل كبير في المواكب) لإقامة العزاء إن لم يقصد منه اللهو والسرور [٣٨].

وفي خبر أخر أشارت مجلة لغة العرب في وقائع شهر أذار عام ١٩٢٧، الى أنه في بداية الشهر الماضي قدم وفد من مدينة كربلاء الى بغداد مؤلف من (٢٠) شخصاً، كانت مهمتهم تقديم اعتراض الى وزارة الداخلية برفضهم نقل مدير شرطة كربلاء السيد صالح حمام، الى مديرية شرطة لواء ديالى، إلا أن طلبهم لم يسعف وعده الجميع غريباً في بابه [٣٩]، وهنا أقول هكذا يتم الاعتزاز بالعاملين من الموظفين النجباء الذين ينذرون أنفسهم لخدمة

بلدهم، فيذكرهم التأريخ بخلاف الفاسدين وضعفاء النفوس الذين لا يحظون إلا بالذكر السيء.

كربلاء في خطر

وفي السياق نفسه . نشر مقال في جريدة العالم العربي بعددها ٨٥٥ في أذار ١٩٢٧، بعنوان (كربلاء في خطر من التلف والاضمحلال)، لأن البرداء (نبات البردي) المنتشرة لا تبقي ولا تذر، قدمت مجلة لغة العرب عرضاً لهذا الموضوع لأهميته وجاء فيه (هناك مستنقع واقع جنوب المدينة يفصلها عن محطة القطار، وفيه مياه آسنة وجراثيم فتاكة تفتك بأرواح السكان ومن يقدم عليها من الزائرين وعددهم لا يقل عن المليون نسمة، وأظنك أيها القارئ الكريم لا تصدق قولي هذا وتستكثر هذا العدد، فأجيبك أن كربلاء مخصوصة بسبع زيارات مستحبة، فيؤمها في كل الزيارات السبع خلق كثير يتراوح عددهم أكثر من ٣٥٠ ألف زائر، فإذا دخلت مدينة كربلاء لا ترى فيها الا طفلاً شاحب اللون وشاباً خائراً وشيخاً مهزولاً وأمرأة نحيفة، لذا تذهل من هذا المنظر المريع وتكاد تقول هل إنهم يا ترى خارجون من رمسهم أم هذا فعل (الملاريا البرداء)، وإن شئت أن تدخل بيوتها وتفتش عن الحالة الصحية والعمرانية فلا تجد داراً واحدة غير متداعية ولا سرداباً غير مملوء بالماء، ما عدا بعض البيوت الواطئة فأن في صحنها ما عمقه نصف متر من الماء، والأماكن المقدسة التي ملأت سراديبها بالماء وكل ذلك سببه المستنقع المذكور، (والكلام لصاحب المقال)، أناشدك الله ما مستقبل بلدة توفي فيها

في شهر واحد (٢٣١) نسمة، بينما لم يولد فيها خلال ذلك الشهر سوى(٦٨) مولوداً، ولم يعش من هؤلاء إلا ثمانية أو عشرة فقط، فما الحال لو أستمر الأمر على هذا التناقص لمدة عشرين أو ثلاثين عاماً)[٤٠].

إصدارات المطبعة الحيدرية في النجف.

قدمت مجلة لغة العرب نشرة تعريفية بأهم إصدارات المطبعة الحيدرية في النجف ضمن أخبار شهر حزيران عام ١٩٢٩، وأشير هنا الى أهم تلك الإصدارات:

- كتاب الجامعة، وهي الزيارة المطلقة للأمام علي عليه السلام ولسائر الأئمة من بعده، طبعت عدة طبعات في إيران والهند، وضمت كتباً وأدعية وزيارات، ولقداستها قام السيد علي الرفيعي بطبعها على نفقته الخاصة عام ١٣٤٠هـ، فجاءت في (٣٢) صفحة وأوقفتها على الروضة الحيدرية[٤١].
- كتاب أيمان المقال في أحوال الرجال، للمرحوم العلامة الشيخ محمد طه نجف، وهو من مشاهير علماء العراق، توفي عام ١٣٢٣هـ وتخرج على يده خلق كثير من العلماء والفضلاء، فقد جمع في هذا الكتاب أعلام الرواية عن الشيعة (الثقات والحسان والضعفاء).
- أنوار الهدى، وهو الرد على المذاهب الباطلة في نظر مؤلفه المستنير الشهير بكتاب الهدى للتحقيق في مذهب الماديين والطبعيين، طبع عام ١٣٤٠هـ في (١٢٠) صفحة من الحجم الصغير.
- حلية الآداب، وهو مجموعة قصائد مختارة للشاعر الشيخ محمد مهدي

الجواهري النجفي جارى بها قصائد كبار الشعراء من عصرين متقدمين وهم أحمد شوقي وأيليا أبو ماضي وعلي الشرقي ومحمد رضا الشبيبي وأبن التعاويذي ولسان الدين الأندلسي، شرع بطبعه عام ١٣٤٠هـ وعلى نفقة مدير مدرسة الغري الأهلية، أعيد طبع الكتاب في العاصمة بغداد عام ١٣٤١هـ بمطبعة دار السلام(٤٢).

- أحسن الحديث في أحكام الوصايا والمواريث، وهي رسالة علمية من تأليف الشيخ أحمد كاشف الغطاء النجفي المتوفى عام ١٣٤٤هـ وموضوعها بدلالة أسمها.
- وسيلة النجاة، وهي رسالة علمية في الفقه، لأحد مقلدي الشيعة السيد أبي الحسن الأصفهاني، وهي حاملة على العبادات والمعاملات، طبعت عام ١٣٤١هـ في (٢٦١) صفحة من الحجم المتوسط.
- منتخب الرسائل، وهي رسالة عملية للعلامة السيد أبي الحسن الأصفهاني نقلت من اللغة الفارسية وطبعت عام ١٣٤١هـ(٤٣).
- رواية التعساء، وهي رواية الميرزا جعفر الخليلي، وهي رواية تبحث عن الشمس والتعساء، وأن أسمها أكبر من موضوعها في نظرنا (حسب المجلة)، طبعت عام ١٣٤١هـ في (٤٠) صفحة.
- منهج اليقين، منظومة جاءت في (٤٨) صفحة من الحجم المتوسط، طبعت عام ١٣٤١هـ لناظمها السيد أحمد الجزائري النجفي، وهو من أحفاد نعمة الله الجزائري من علماء القرن الثاني عشر الهجري، وهي في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام وأثبات إمامتهم(٤٤).

- مضار حلق اللحى، وهي رسالة عملية طبعت عام ١٣٤٠هـ في (٣٦) صفحة من الحجم الصغير وموضوعها معروف من أسمها، وهي توافق الذوق الحاضر لان حلق اللحية اصبح تقليدا عاماً، وأصدرها السيد هبة الدين الشهرستاني[٤٥]، رئيس مجلس التمييز الجعفري باللغة الفارسية[٤٦].

وصدرت مؤلفات أخرى عديدة عن المطبعة الحيدرية تذكر المجلة منها، ممساح الميزان للشيخ حسن الطهراني السنكيلي، وهو في علم المنطق، طبع عام ١٣٤١هـ، وكتاب (كفتار خوش) ومعناه (الكلام الطيب)، وصدر باللغة الفارسية للشيخ محمد صاحب مجلة الغري، وديوان شعر (المقبول في رثاء الرسول وآل الرسول) للشيخ قاسم حسن محيي الدين النجفي، وكتاب هدية المتقين الى شريعة سيد المرسلين الشيخ محمد حسن الكاظمي، وكتاب فتح الباب الى الحق والصواب للميرزا محمد الإخباري، طبع عام ١٣٤٢هـ في (١٠٧) صفحة من الحجم المتوسط، وكتاب شرح ألفية أبن مالك، وطبعه السيد محمد العاملي بطبعة جديدة عام ١٣٤٢هـ، وكتاب مصادر الأنوار لجمال الدين أحمد الميرزا محمد الإخباري في (٣١١) صفحة، وكتاب وسيلة النجاة في العبادات والمعاملات للميرزا حسين النائيني، وكتاب الشهاب الثاقب لمحمد باقر الطباطبائي، طبع عام ١٣٤٢هـ ونسخها الشيخ محسن الجواهري، ومجموعة قصائد ونسخه ملحقات وسيلة الدارين للسيد محمد العاملي، طبعت عام ١٣٤٢هـ[٤٧].

وجاء في أخبار شهر حزيران عام ١٩٣١ نعي العلامة المجتهد الشيخ علي كاشف الغطاء[٤٨]، عن عمر ناهز التسعين عاماً، على أثر سكتة قلبية ألمت به

صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩ أيار، وله مؤلفات عديدة، وخزانة كتب بديعة فيها مخطوطات عديدة قديمة ونادرة[٤٩]، وأشار الخبر الى ان أسواق مدينة النجف قد عطلت والأشغال توقفت وشيع النعش جمع من العلماء والأهالي حتى دفن في مثواه الأخير[٥٠].

الخاتمة

تابع الباحث في رصده ما كتب عن كربلاء وتوابعها من تقارير وأخبار في مجلة لغة العرب، فقد تم التعريف بموقع كربلاء وأهميته، وتأريخ المدينة وتراثها الحضاري، فضلاً عن قدسيتها المفروضة على القاصي والداني، وكيف لا وهي تحتضن أجساد أئمة أهل البيت عليهم السلام وأصحابهم الأخيار الكرام، ومن هنا حرصت إدارة مجلة لغة العرب على أطلاع قرائها على كنوز المدينة في مواقعها التراثية وواقعها الاقتصادي وبنيتها الاجتماعية ولم يكن ذلك فحسب، وإنما شخصت مواطن الخلل في تقديم الخدمات وعلى نحو خاص الصحية منها، مشيرة الى أن المدينة يلزم أن تظهر بأبهى صورة، فهي قبلة الزائرين القاصدين اليها من مختلف أرجاء المعمورة، وهذا الأمر لا شك أنه يقدم رسالة الى القائمين على أمر إدارتها اليوم ليفيدوا من درس مضى عليه (١٠٠) عام.

وفي رسالة أخرى قدمت دراسة فحواها أن مدينة كربلاء الحسين (عليه السلام) كانت حريصة على وحدة العالم الإسلامي اذ دافعت عنه وردت الأخطار المحدقة به ولم تنظر الى فئة المسلمين ومذهبهم، وها هي رسالتها اليوم، اذ

تصدح منابرها الشريفة برسائل الحب والوئام، مبينة أن رسالة الإسلام السمحة هي إحقاق الحق وإشاعة العدل والسلام والأمان والإبتعاد عن الغلو والتطرف.

أما مجلة لغة العرب فقد اكدت أنها منبر إعلامي محترف، قدم الموضوعات وعرض الوقائع والأحداث التي شهدتها مدينة كربلاء وتوابعها بحرفية عالية، مؤشرة مواقع النجاح وشخصت مواطن التراجع والخلل، ولم تكن بعيدة عن حاجات المواطنين ورغباتهم، فقدمت الحلول وعرضت المقترحات، وهذا بلا شك ديدن الأعلام الملتزم صاحب الرسالة المهنية الموضوعية.

الهوامش

(١) ولد بطرس ميخائيل يوسف ماريني في ٥ أب ١٨٦٦ في بغداد لأب لبناني من آل عواد قدم الى العراق عام ١٨٠٥، وأم كلدانية عراقية، بدأ دراسته في مدرسة الاتفاق الكاثوليكي عام ١٨٨٢، ثم عين معلماً في مدرسة الآباء الكرمليين، ثم واصل دراسته في كلية الآباء اليسوعيين، ثم سافر الى بلجيكا عام ١٨٨٧ وفرنسا عام ١٨٨٩ ودرس هناك علم اللاهوت، وفي عام ١٨٩٤ أصبح قساً بأسم أنستانس ماري الكرملي، يتقن لغات عدة منها الفرنسية والإنكليزية والتركية والإيطالية، وفي الأول من تموز عام ١٩١١ أصدر مجلة لغة العرب، وله مؤلفات عديدة، لمزيد من التفاصيل ينظر، مير بصري، أعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥، ص ٢٢-٢٣؛ كوركيس عواد، الأب أنستانس الكرملي حياته ومؤلفاته ١٨٦٦ - ١٩٤٧، بغداد، ١٩٦٩، ص٧؛ سالم الألوسي، في ذكرى الأب الكرملي (الراهب العلامة)، بغداد، ١٩٧٠؛ خير الدين الزركلي، الأعلام، ج١، ط٢، د.ط، د.ت، ص١٧٦٦.

(٢) سالم الألوسي، المصدر السابق، ص٣٤.

(٣) صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تأريخ العراق المعاصر، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٠، ص٦٢.

(٤) مجلة لغة العرب، العدد الأول (افتتاحية العدد)، ج١، تموز ١٩١١، ص١.

(٥) تناولت المجلة في عمود وقائع الشهر أخبار متعددة عن بلدان الجوار وفي العالم الإسلامي ودول الخليج العربي ومتفرقات من الأخبار العالمية، وبهذا الخصوص قدم الدكتور طارق الحمداني كتابه الموسوم أخبار الخليج العربي التأريخية في مجلة لغة العرب والعرب الهندية، دار الوراق للنشر، بغداد، ٢٠١٠، ص٩.

(٦) تناولت المجلة الآثار العراقية في أكثر من (٣٣) موضوعا ، ينظر، صباح مهدي رميض، المصدر السابق، ص٦٤.

(٧) صباح مهدي رميض، المصدر نفسه، ص٦٤.

(٨) مجلة لغة العرب، ج٤ السنة الأولى، تشرين الأول ١٩١١، ص١٥٧.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) المصدر نفسه، ص١٥٨.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) أختصت بعض الأسر الكربلائية بصناعة الترب ومنها أسرة آل السباح وأسرة أجلان و آل لاري، لمزيد من التفاصيل عن طبيعة النشاط الاقتصادي في كربلاء، ينظر، صباح مهدي رميض،

الأحوال الاقتصادية في كربلاء ١٩١٤- ١٩٥٨، بحث مقدم الى موسوعة كربلاء الحضارية، مركز دراسات كربلاء، ٢٠١٥، قيد الطبع في الموسوعة.

(١٤) مجلة لغة العرب، ج٤، السنة الأولى، ١٩١١، ص١٥٩.

(١٥) وردت بعض التسميات الأثرية بأنه حصن الأخيضر الواقع الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء ويبعد عنها مسافة ٥٠ كم، وحوالي ١٥٢ كم الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد، وتقع كل من شثاثه وعين التمر بالقرب منه، وهو من الحصون الدفاعية الفريدة الواقعة على بوابة الصحراء، وهو مشيد بالأجر والجص ويحيط به سور عظيم مستطيل الشكل طوله من الشمال الى الجنوب ١٧٥،٨٠م وعرضه من الشرق الى الغرب ١٦٣،٦٠م ويبلغ ارتفاعه ٢١م، ينظر، الموسوعة الحرة الويكيبدياء، على الرابط الآتي: https://ar.wikipdia.org

(١٦) مجلة لغة العرب، ج٢، السنة الثانية أب ١٩١٢، ص٤٥.

(١٧) وردت أول إشارة واضحة اليه في كتاب الرحالة الإيطالي بترو ديلافاليه PietroDelvalle استغرقت خمس سنوات (١٦١٦-١٦٢١م) وذلك عام ١٦٢٥م، ثم تلاه تافرنير Tavernier عام ١٦٣٨، ومن ثم ديليوبيوز عام ١٧٤٥، ثم جي روبرتس Roberts عام ١٧٤٨، وأعقبه الميجر جون تايلر Taylor عام ١٧٩٠، ينظر، وكالة نون الخبرية، حصن الأخيضر الشهير في كربلاء ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٣ على الرابط الآتي:

www.non14.net

(١٨) مجلة لغة العرب، ج٢، أب ١٩١٢، ص٤٥.

(١٩) المصدر نفسه، ص٤٨.

(٢٠) أختلفت الروايات بين الباحثين والمؤرخين والآثاريين والمستشرقين، فمنهم من يرجعه الى ما قبل الإسلام الى العهد الساساني ومنهم الفرنسي لويس ماسينيون الذي قال إنه قصر السدير المشهور وأيده دي لافوه والعلامة الدكتور مصطفى جواد، ولكن علماء الأثار يرجعون بناءه الى العصور الإسلامية وعلى نحو خاص العصر العباسي الأول بسبب وجود الأدلة المعمارية في ذلك ويؤيد ذلك المستشرق الإيطالي أ. كريزول، ويربط ذلك بين ما شيدت عليه مدينة بغداد ومدينة سامراء، وهكذا يكون الرأي الأكثر قبولاً وهو أنه شيد في العصر العباسي الأول، وشيده عيسى من موسى أبن الأخ الأكبر لأبي العباس السفاح والمنصور في القرن الثاني الهجري، ينظر، رؤوف محمد علي الأنصاري، حصن الأخيضر، على شبكة نون على الرابط الآتي:

www.non14.et

(٢١) مجلة لغة العرب، ج٢، أب ١٩١٢، ص٤٨.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٥٠.

(٢٣) المصدر نفسه، ص٥١.

(٢٤) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة الثانية المحرم عام ١٣٣١هـ الموافق كانون الثاني ١٩١٢، ص٢٣٤.

(٢٥) المصدر نفسه، ص٢٣٥.

(٢٦) المصدر نفسه، ص٢٣٨.

(٢٧) المصدر نفسه، ص٢٣٨.

(٢٨) المصدر نفسه، ص٢٤٠.

(٢٩) المصدر نفسه، ص٢٤١.

(٣٠) السيد محمد كاظم اليزدي، آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي ولد في يزد الإيرانية عام ١٢٧٤هـ وتوفى عام ١٣٣٧هـ، تصدى للمرجعية الدينية في النجف الأشرف، وهو مؤلف موسوعة العروة الوثقى الذي يعد من أهم مراجع الشيعة الأمامية وعليها عشرات من الشروح والحواشي والتعليقات، لمزيد من التفاصيل عن سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية ينظر، شبكة الأمامين الحسنين للتراث الفكري والإسلامي على الرابط الآتي: Alhassanain.org

(٣١) مجلة لغة العرب، ج٧ السنة الثانية كانون الثاني ١٩١٢، ص٢٧٤.

(٣٢) المصدر نفسه، ص٢٧٥.

(٣٣) مجلة لغة العرب، ج٥ ذو الحجة ١٣٣٠هـ الموافق تشرين الثاني ١٩١٢، ص٢١٥.

(٣٤) مجلة لغة العرب، ج٧ السنة الثانية كانون الثاني ١٩١٣، ص٣٠٩.

(٣٥) المصدر نفسه.

(٣٦) مجلة لغة العرب، ح١٠ السنة الثالثة جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق نيسان ١٩١٤، ص ص ٥٥٤،٥٥٥.

(٣٧) ولد حسن محمد القزويني عام ١٢٩٦ وتوفى عام ١٣٨٠هـ، وهو من تلامذة السيد محمد كاظم الخراساني وهادي الطهراني وشيخ الشريعة الأصفهاني له مؤلفات عدة ، ينظر، الموسوعة الحرة الويكيبدياء على الرابط الآتي: https://ar.wikipdia.org

(٣٨) مجلة لغة العرب، ج٥ السنة الرابعة تشرين الثاني ١٩٢٦، ص ٣٠٤،٣٠٥.

(٣٩) مجلة لغة العرب، ج٩ السنة الرابعة، أذار ١٩٢٧، ص٥٦١.

(٤٠) مجلةلغةالعرب،ج٩ السنة الرابعة، أذار ١٩٢٧، ص ٤٦٤،٤٦٥.

(٤١) مجلةلغةالعرب،ج٦ السنة السابعة، حزيران ١٩٢٩،ص٤٦٥.

(٤٢) المصدر نفسه، ص٤٦٦.

(٤٣) المصدر نفسه،ص٤٦٦.

(٤٤) المصدر نفسه،ص٤٦٦.

(٤٥) هبة الدين الشهرستاني (١٨٨٤ – ١٩٦٧) عالم ومجتهد كبير ولد في سامراء عام ١٣٠١هـ/ الموافق ١٨٨٤، ينتهي نسبه الى زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، له آثار ومطبوعات عديدة منها، مواهب المشاهد في أصول العقائد، والهيئة والإسلام، أما دوره في التعليم فهو مشهود وواضح اذ يعود الفضل له في بناء هيكلية وزارة المعارف العراقية في بدايات تأسيس الدولة العراقية الحديثة، نذر السيد نفسه الى دينه وعروبته وبلده العراق حتى وفاته في السادس من شباط ١٩٦٧، لمزيد من المعلومات ينظر، أسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني ومنهجه في الاصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دراسة تحليلية، دار الشؤون الثقافية بغداد، ٢٠٠٨، جواد كاظم البيضاني، صفحات مضيئة من حياة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، منشورات مركز سومر للدراسات التأريخية، ط١، ٢٠١٠؛ موقع الحوار المتمدن، محمد فري حسن، هبة الدين الشهرستاني رجل الجهاد والتنوير، على الرابط الآتي: www.ahewar.org

(٤٦) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة السابعة، حزيران ١٩٢٩، ص٤٦٨.

(٤٧) المصدر نفسه، ص٤٦٩.

(٤٨) الشيخ علي كاشف الغطاء بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بن الشيخ جعفر المالكي الجناجي، كان عالماً فاضلاً نقياً ورعاً زاهداً مجتهداً ثقة عدلاً جليل القدر عظيم المنزلة، لمزيد من التفاصيل عن سيرته ينظر، مؤسسة السبطين العالمية، على الرابط الآتي:www.sibayn.com

(٤٩) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة التاسعة، حزيران ١٩٣١، ص٤٧٩.

(٥٠) المصدر نفسه، ص٤٩٧.

الملحق الصوري

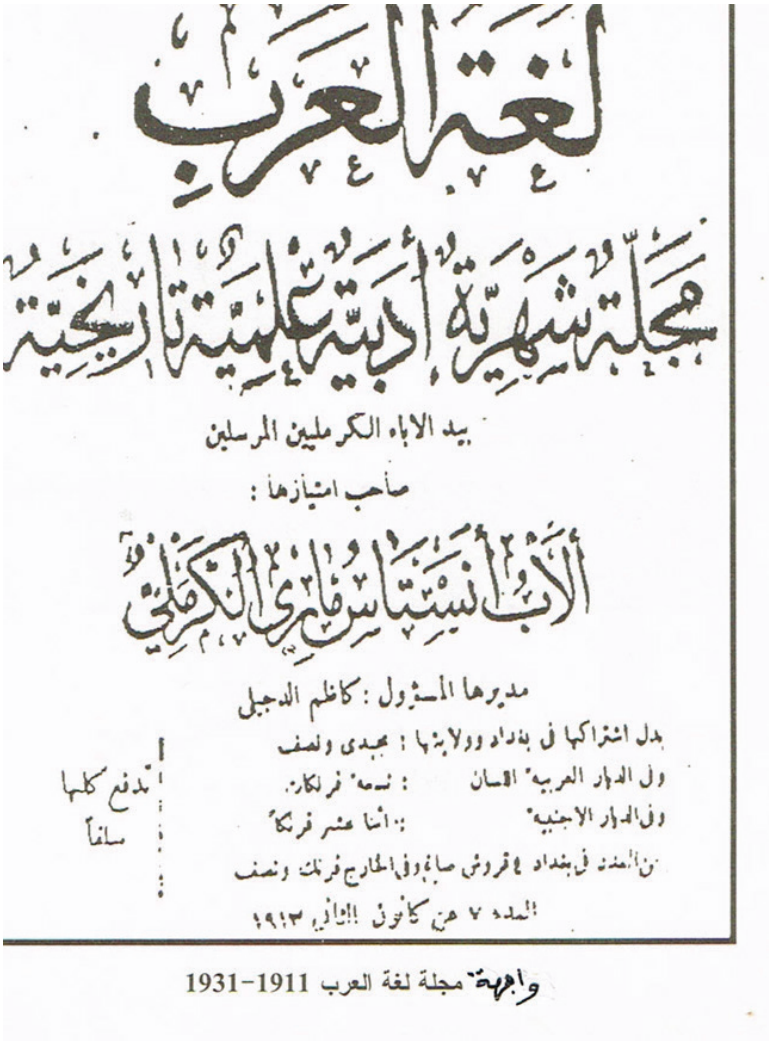
لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

يد الاباء الكرمليين المرسلين

صاحب امتيازها :

الأب أنستاس ماري الكرملي

مديرها المسؤول : كاظم الدجيلي

بدل اشتراكها في بغداد وولايتها : مجيدي ونصف

وفي الديار العربية اللسان : ثمنية فرنكات

وفي الديار الاجنبية : اثنا عشر فرنكاً

ثمن العدد في بغداد ٤ قروش صاغ وفي الخارج فرنك ونصف

العدد ٧ من كانون الثاني ١٩١٣

تدفع كلها سلفاً

واجهة مجلة لغة العرب 1911-1931

الأب انستاس ماري الكرملي

1947 - 1866

لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

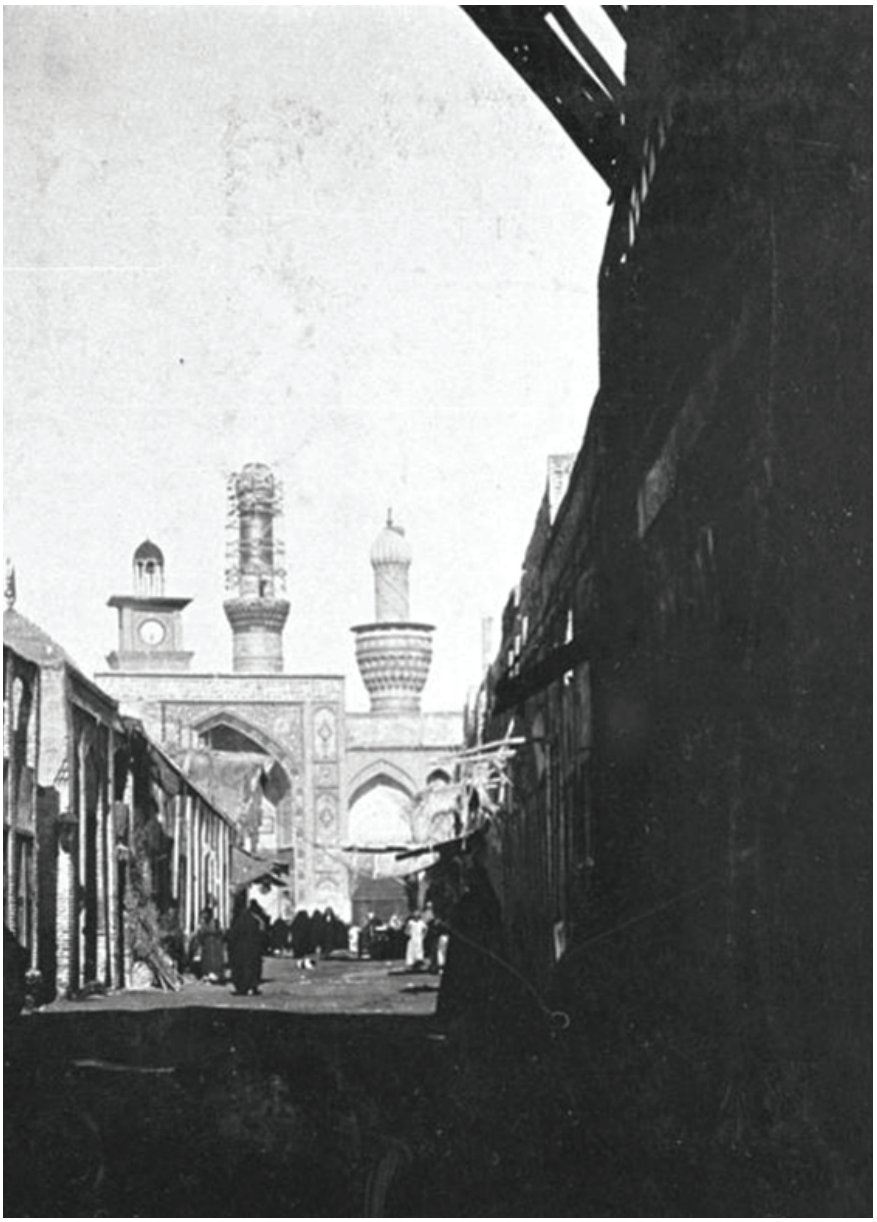

لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

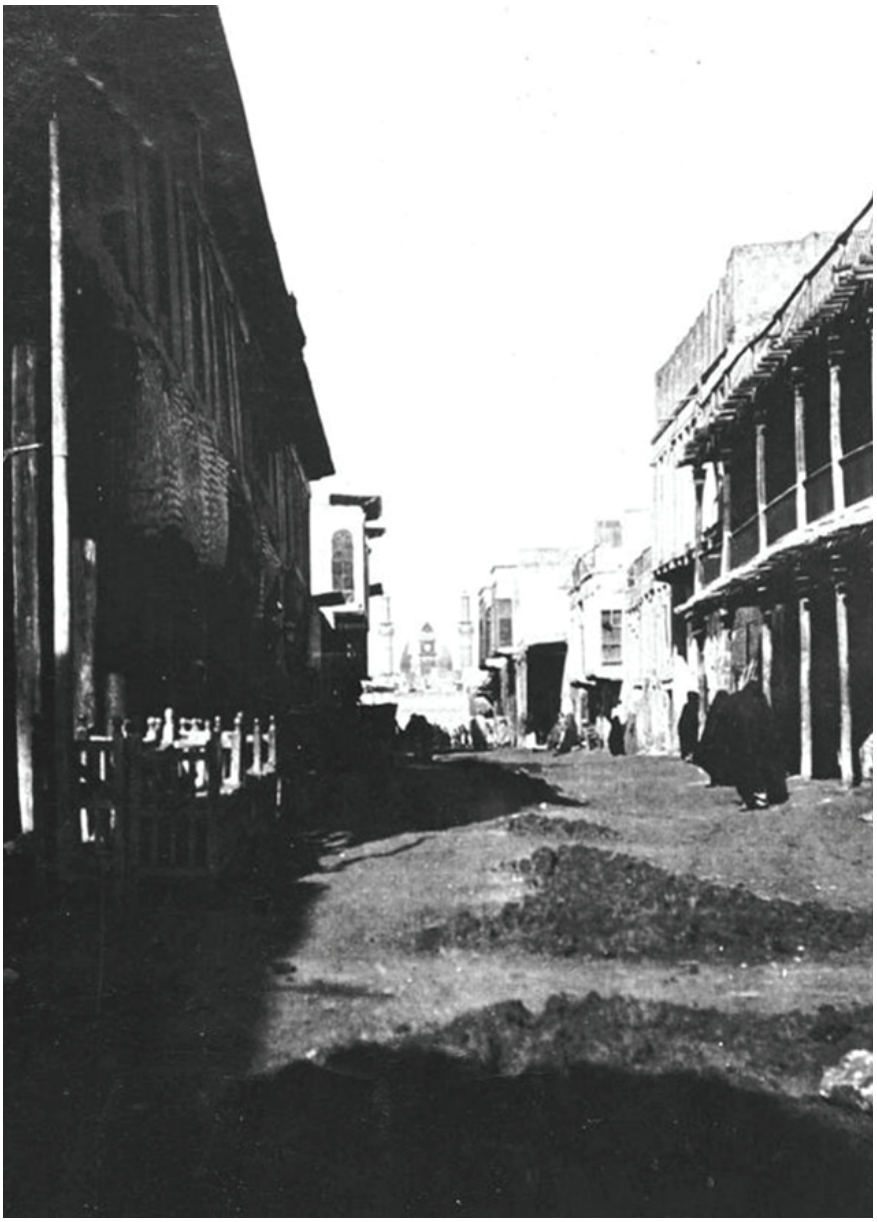

لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

المصادر والمراجع

اولاً: اعداد مجلة لغة العرب ١٩١١ - ١٩٣١.

١. ج١،تموز ١٩١١.
٢. ج٤ السنة الاولى تشرين الاول ١٩١١.
٣. ج٢ السنة الثانية آب ١٩١٢.
٤. ج٦ السنة الثانية،كانون الثاني ١٩١٢.
٥. ج٧ السنة الثانية، كانون الثاني ١٩١٢.
٦. ج٥ تشرين الثاني ١٩١٢.
٧. الجزء العاشر السنة الثانية، نيسان ١٩١٤.
٨. الجزء الخامس السنة الرابعة،تشرين الثاني ١٩٢٦.
٩. الجزء التاسع السنة الرابعة آذار ١٩٢٧.
١٠. الجزء السادس السنة السابعة حزيران ١٩٢٩.
١١. الجزء السادس السنة التاسعة حزيران ١٩٣١.

ثانيا: الكتب العربية (والمؤلفات)

١٢. أسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني ومنهجه في الأصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٨.
١٣. خير الدين الزركلي، الأعلام، ج١، ط٢، (د. ت، د-ط).
١٤. سالم الآلوسي، في ذكرى الأب الكرملي (الراهب العلامة) (بغداد، ١٩٧٠).

١٥. صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تاريخ العراق المعاصر، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، (بيروت- ٢٠١٠).
١٦.. الأحوال الاقتصادية في كربلاء (١٩١٤- ١٩٥٨م) من ابحاث موسوعة كربلاء الحضارية، مركز دراسات كربلاء ٢٠١٥، قيد الطبع.
١٧. طارق نافع الحمداني، أخبار الخليج العربي التاريخية في مجلة لغة العرب والعرب الهندية، دار الوراق، لنشر، بغداد، ٢٠١٠.
١٨. كوركيس عواد، الأب انستانس الكرملي حياته ومؤلفاته ١٨٦٦- ١٩٤٧، بغداد، ١٩٦٩.
١٩. مير بصري، اعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥.

ثالثا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)

20.https://ar. Wikipdia ong.
21.www. Non 14.
22.Alhassanin. Ong.
23.www. Sibayn. Com.